عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يوم الخندق اللهم استر عوراتنا وآمن
روعاتنا فهزم الله أعداءه بالريح رواه أحمد عن عبيد بن رفاعة الزرقي عن أبيه
قال لما حصل النصر يوم أحد سوى النبي الناس صفوفا خلفه ثم قال اللهم لك الحمد كله
لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل
لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت
ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك
اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم إني أسألك الأمن
يوم الخوف اللهم إني عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم
حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان
واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا
مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك
واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين حب طب عن ابن مسعود قال
أتيت رسول الله يوم بدر فقلت قتلت أبا جهل فقال الله أكبر الحمد لله الذي صدق
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده طب وصل من غير هذا الأصل
أما مربع خمسة في خمسة فمن وضعه على لوح نحاس ولم يخ في شرف نال به الجاه

و

والرفعة والنصر على الأعداء فلذلك يصلح حمله لأمراء الجيوش وقواد العساكر ومن
أمسكه معه كان منصورا في الحرب فإن كان الطابع في سيف فإنه ما أشار به صاحبه
على عدو إلا سقط من حينه بعون الله وله معنى بديع في سفك الدماء وخصوصا
لأرباب الأحوال ويوضع معه إذا وضع على السلاح قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم
الآية وهذه صورة ذلك

١٨	٢٤	٥	٦	١٢
٢٢	٣	٩	١٥	١٦
١	٧	١٣	١٩	٢٥
١٠	١١	١٧	٢٣	٤
١٤	٢٠	٢١	٢	٨

وأما مربع أربعين في أربعين
فمن وضعه على علم ولم يخ
في شرفه كان منصورا في الحرب
على أعدائه وأما مربع مائة
في مائة فهو مربع جليل الشأن باهر البيان يوضع على الألوية في الحروب وقد أجمع الحكما
وسادة الأولياء على شرفه وكثرة منافعه وقد جرب ذلك مرة مرات فشوهد
العجب العجاب ومما ظهر من آثاره أنه كان موضوعا على لواء بعض جيوش الكفار
في زمن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكلما جهز إليهم طائفة من المسلمين
لم يقدروا على صفا منهم حتى بلغ خبر هذا الوفق إلى علي فوضع مربع مائة في مائة
بزيادة واحد على لواء ثم جهز إليهم طائفة من الغزاة ومعهم هذا اللواء فانتصرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)